

أ.د. علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (91)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس التاسع عشر في مذكرة تلخيص صحيح الامام مسلم لابي العباس احمد ابن عمر - 00:00:00

رحمه الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. يقول المصنف رحمنا الله واياه باب في من لم يدرى كم صلي - 00:00:25

عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرى كم صفحة ثلاث مئة واربعة وستين. باب الابراد بالظهر في شدة الحر - 00:00:45

يقول المصنف رحمنا الله ايام باب الابراد بالظهر في شدة الحر عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الحق في رواية اذا اشتد الحرب فابردوا - 00:01:05

الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم وذكر ان النار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام في نفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف. وفي رواية بما وجدتم من حر او حرور فمن نفسي - 00:01:25

وما وجدتم من برد او زمهرير فمن نفس جهنم. وعن ابى ذر رضي الله عنه قال كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ابرد او قال - 00:01:45

انتظر انتظر وقال ان شدة الحر من فيح جهنم في هذين الحديثين استحباب تأخير الظهر في شدة القيلظ. وهي تناسب في احوالنا في الجزيرة في وقت المرزم. الذي يكون فيه القيلظ شديدا. فيؤخر - 00:02:05

حتى في اذان الظهر لان الاذان دعاء للصلوة. الى متى؟ الى ان يكون للجدر اي ظلال يمشي به الناس الى المساجد. هذا هي السنة. وشدة الحر في جهنم كما ان شدة البرد من جماهير جهنم. لان جهنم اشتكت الى الله ما تجده من شدة حرها. وما تجده من - 00:02:35

من شدة بردها فاذن الله عز وجل رحمة بجهنم ان يأ لها بنفسين نفس في الصيف وهو ما تجدونه من شدة الحر فانه من فيح جهنم. واذن لها بنفس في الشتاء وهو ما تجدونه - 00:03:05

انه من شدة البرد فانه من زمهرير جهنم. وآ قوله للمؤذن ابرد ابرد اي لا تؤذن الان حتى يكون للقيء تلول اي الجدر تلول اي فيء. والان يتلزم الناس - 00:03:25

التوقيت الذي آلينظمه عليهم بهولي امورهم. نعم. قال رحمه الله باب للظهر بعد الافراد وفي زمن البرد عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:03:45

الشمس اي يصلحها في اول وقتها. ودحوظ الشمس زوالها. وكان من هدي الاغلب صلى الله عليه وسلم صلاته الصلاة في اول وقتها. ورغبتنا بذلك انه سئل عن افضل الاعمال. قال الصلاة لوقتها اي في اول وقتها. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال الخطاب رضي الله - 00:04:05

قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في رمضان فلم يشكنا. قال زهير قلت لابي اسحاق قال نعم قلت افي تعجيلها؟ قال نعم. نعم. جميل. لم يشكل اي لم يجبن الى شكونا - 00:04:35

لا بعدم رحمته بهم. ولكن حثا لهم على الاكمال. والحافظ ابن رجب الحنبلي له اختيار بديع. ان العبادة في وقت الغفلات افضل من

العبادة في غيرها هذه الاوقات وقت غفلة. ولهذا لم يجدهم النبي صلى الله عليه وسلم مع انه في شدة الحر - 00:04:55

اذن لهم بالتأبيب تأخيرها قليلا حتى يكون للجدر تلول ايفين نعم قال رحمة الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احد - 00:05:25

هنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه. وحديث انس في الصحيحين وهو جواز ان يكون بين جبهته وانفه وبين الارض حائل للحاجة. فمنها الى شدة الحر ومنها الاوبة الان - 00:05:45

وباء الكورونا وما كان مثله. فوضع الحوائل سواء من عمامته او طرف في رداءه او سجادته الامر في هذا سعة. الممنوع اذا وضع الحائل تعالي وتکبرا هذا هو الممنوع وهو الذي جاء فيه النهي. نعم. قال باب تأجر صلاة العصر - 00:06:05

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر والشمس مرتفعة حية ويذهب الذاهب الى العوالى فيأتي العوالى والشمس مرتفعة. وفي رواية الى قباء. قباء والعوالى - 00:06:35

اللهم بنا احييت الجنوب. فاما العوالى فالجنوب الذي يرمي الى الشرق قليلا. وقباء الجنوب الصرف ذلك دليل على ماذا؟ على انه صلى الله عليه وسلم يergus على العصر في اول وقتها - 00:06:55

وخالف في هذا الحنفية فكانوا يؤخرن العصر الى قرب المغرب بساعة او نحوها. نعم قال انس بن مالك رضي الله عنه في داره بالبصرة حين صرف داره بجنب المسجد. فلما دخلنا عليه قال اصلitem العصر؟ فقلنا له انما صلاة - 00:07:14

تأمين الظهر قال فصلوا العصر فقلنا فصلينا فلما انصرفا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافقين يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرنى الشيطان قام فنقرها اربعا - 00:07:45

يدرك الله فيها الا قليلا. والعمل اذا شبه بعمل المنافقين والكافار او في الصلاة شبّهت بالبهائم دل ذلك على التحريم. دل هذا على التحريم والتشنيع فيه. نعم عن ابي امامه وعن ابي امامه قال صلينا مع عمر ابن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى - 00:08:05
على انس بن مالك فوجدنا يصلى العصر. فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صلّيت؟ قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه. لانه اخرها قليلا على غير - 00:08:35

الف رضي الله عنه نعم. قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه ائما ثم نحر الجذور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فنأكل لحمها نظيجا قبل مغيب الشمس - 00:08:55

وهذا يدل على ان بين العصر وبين غروب الشمس وقت طويل. في شدة اه في الحر نحو ثلاثة ساعات نحر الجذور ما هو بهين يا اخواني وسلخها ثم جزرها ثم طبخها وياكلون منها قبل ان تغرب الشمس - 00:09:15

فهذا يدل على ان الوقت طويل وان النبي يصلى العصر في اول وقتها. نعم. قال وعن ابن عمر قال رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي ان الذي تفوته تفوته صلاة العصر - 00:09:35

انما وتر اهلة وماله. نعم وتر اي قطع ونزع اهلة منه وماله منه. وهذا في فضل هذه الصلاة فان صلاة العصر هي الصلاة الوسطى التي خصها الله بالذكر من بين الصلوات في اية البقرة - 00:09:55

حافظوا على الصلوات والصلاوة الوسطى. فان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. والتي من تهاون بها وضييعها كأنما وتر اي قطع ونزع منه اهلة وماله. نسأل الله العفو والعافية. وهي التي ينام عنها - 00:10:15

الموظفون الا ما رحم الله. وينام عنها الطلاب. اذا قيلوا ضييعوها نعم قال رحمة الله بباب ما جاء في الصلاة الوسطى عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:10:35

صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. اشتغلونا شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. في رواية حتى غابت الشمس ملأ الله بيتهم وقبورهم نرى ثم صلاها بين العشاءين المغرب والعشاء. وفي هذا انه سماه الصلاة الوسطى. وهي كذلك قبل - 00:10:55

لها صلتين وبعدها صلتين. فهي وسطى. وشغلوه اي هؤلاء دل على انه ما اخرها متعمدا. ثم صلاها بعد المغرب بين العشاءين. وفيه

اصل ان الصلاة المقطبة تؤدى بعد الصلاة الحاضرة. فان المغرب حاضرة. والعصر مقطبة. ما هو ببدي العصر - 00:11:25

ثم يصلى بعدها المغرب. الا من كان عليه صلوات مقضية. قام من النوم ولم يصلى الظهر العصر ولا المغرب. فانه اذا قضاها يقضيها مرتبة. فان قام وقد اقيمت العشاء يصلى العشاء وهي حاضرة اداء ثم يرجع ويقضي ما عليه من الصلوات بعدها. اذا اجتمعت

00:11:55

ومؤداة قدمت المؤداة على المقطبة. نعم. احسن الله اليكم. ومن حديث عبدالله رضي الله عنه يقال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله - 00:12:25

صلى الله عليه وسلم شغلونا وذكر نحوه. اللهم صلي وسلم عليه. اذا اطلق عبد الله من الرواة هو ابن مسعود تمييزا له عن بقية العبائد. واما غيره فانه ينسب اذا اشتبه ذلك على طالب العلم رجع الى - 00:12:45

عنده فتبيين من هو عبدالله. نعم. انه قال امره عائشة ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت اذا بلغت هذه الاية فاذني حافظوا على الصلوات الصلاة الوسطى فلما بلغتها اذنتها فامتلت علي حافظوا على الصلوات والصلاحة الوسطى وصلاة العصر - 00:13:05

قوموا لله قانتين. قالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. كانها قراءة تفسيرية ليست القراءة المتواترة. والتفسيرية جاءت عن بعض الصحابة. وعائشة من الرسول يبين ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. نعم. احسن الله اليكم وعن البراء ابن عازب رضي الله عنه - 00:13:35

قال نزل نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر. فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاحة الوسطى. فقال رجل كان جالسا عند شقيق هي اذا هي اذا صلاة العصر - 00:14:05

فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم. والننسخ هنا للفظ لا للمعنى فانها باقية في معناها انها صلاة العصر. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - 00:14:25

من فاتته صلوات كيف يقضيها؟ عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق جعل لا يسب كفار قريش. وقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلى العصر حتى كادت ان تغرب الشمس. فقال رسول - 00:14:45

الله صلى الله عليه وسلم فوالله ان صليتها قال فنزلنا الى بطحان فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأنا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب - 00:15:05

وهذا لانه لم يبدأ بعد بالمغرب. اما اذا بدأ بالمغرب تكون الصلاة المقطبة بعدها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله بباب المحافظة على الصبح والعصر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:25

يعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهر. ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر. ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون - 00:15:45

طيب من هؤلاء الملائكة الذين جاء ذكرهم في هذا الحديث ها يعقبون بس ها حقين ايش؟ هؤلاء الملائكة الحفظة الكتبة. اربع في النهار واربع في الليل فيجتمعون في صلاتي الصبح والعصر. يستلم اهل الليل من العصر الى الصبح واهل النهار من الصبح - 00:16:05

ثمانية مع كل واحد اربعة في النهار واربعة في الليل اثنان كتبوا عن اليمين وعن اليسار ما يلفظ من قول الذي رقيب عتيد. واثنان حفظة امامه خلفه. وهي تفسير النبي لآية الرعد له معقبات من بين يديه ومن خلفه - 00:16:39

يحفظونه من امر الله. اي يحفظونه بأمر الله. نعم. احرير ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم - 00:16:59

ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر. ثم قرأ احرير فسبح بحمد رب قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - 00:17:19

هذا حديث احرير ابن عبد الله البجلي وخرجه في الصحيحين وان من حافظ على هاتين الصالاتين موعودا بهذا الوعد الكريم انه يتلذذ

بالنظر الى وجهه سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم وعن عمارة ابن رهيبة - 00:17:39

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلتج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين - 00:17:59

دخل الجنة وعنه المشهور في رواية البخاري عن أبي موسى وهنا عن عمارة ابن رهيبة فلما كان الكتاب تلخيصا لمسلم قدم رواية آ عمارة ابن رويدة. والا المحفوظ المشهور حديث أبي موسى الاشعري من صلى البردين الفجر والعصر. دخل الجنة اي حافظ عليهما. نعم. احسن الله اليكم - 00:18:19

قال رحمة الله باب تعجيل صلاة المغرب عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب. نعم. وعن رافع بن خديجة رضي الله عنه قال - 00:18:49

قال كنا نصلی المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر موقع نبله وهذا يدل على تعطيلها. لانه لو اخرها طاح الليل. فلما ابصر موقعا نبله اي - 00:19:09

المكان الذي ينزل فيه النبل دل على ان السفر باقي. وانه يجعل بها صلى الله عليه وسلم. قوله حتى توارى في الحجاب اي حجاب الافق. نزلت فغابت في الافق. فال المغرب اوضح الاوقات - 00:19:29

فاما غابت غاب القرص بالافق دخل وقت المغرب. اذن المؤذنون او تأخروا. دخل وافق التقويم او تأخر التقويم. نعم. احسن الله اليكم.

قال رحمة الله باب تأخير عشاء الآخرة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتمى النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامته الليل - 00:19:49

وحتى نام اهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتى. وفي رواية لو لا ان يشق نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال مكتنا ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:19

في صلاة العشاء الآخرة فخرج علينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري اشيء شغله في اهله او غير ذلك فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها اهل دين غيركم. ولو لا ان تنقل على امتى - 00:20:39

صليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلاة وصلى. وفي رواية شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:59

وذكر نحوه. وهذا كان في ليلة من الليالي اخرها حتى ذهب عامته الليل اي ذهب كثير منها لا انه اخرها حتى خرج وقتها. واهل المدينة اهل زرع ومن لم يكن كذلك اهل - 00:21:19

بالاسواق يتبعون ناموا واستيقظوا وناموا واستيقظوا والرسول ما اقاموا الصلاة. قوله اما انه لوقتها لولا ان اشق على امتى فيه استحباب ماذا؟ ان العشاء تؤخر تأخيرا لا يضر بالنفس. والتقويم لما قام عليه العلماء وجعلوا بين المغرب والعشاء ساعة - 00:21:39

ونصف تراهم مأحرن العشاء. اقول ذلك من واقع خبرة فانه في شدة الحر عندما يقصر الليل جدا يغيب الشفق بعد اربعين دقيقة من من غياب القرص قيام الشفق الاحمر دخول العشاء. كم اخرت؟ حول النصف. وفي الشتاء - 00:22:09

وهو ابعد ما تكون الشمس الارض عن الشمس يغيب الشفق بعد ساعة وتسع دقائق اذا بينه وبين الوقت المحدد في التقويم ثلث ساعة. وكلما الوقتين واخرها فيها العشاء. استلحاظا بعض هذه السنة وقد ذكر العلماء ومنهم النووي رحمه الله ان الشفق يغيب بعد - 00:22:40

بعد مضي نصف سدس الليل بعد ما اغيب كم؟ نصف سدس الليل. وهنا الفت نظر الاخوة من طلاب العلم وانتم تحبون البار يجري هذا بوجيهكم الحسين. ليكن خروجكم الى البر مع ما فيه من الاستمتاع. يكون فيه علم - 00:23:13

يرصدون متى يغيب الشفق؟ تؤخرن الاذان تبادرون اي ما تعلموه من احكام الصلوات تطبقونه استحبابا في البرية ليكن اثبات لكم. مع ما في الصلاة في البر من الاجر عن فريضة الاذان يستحب فيه رفع الصوت. فانه يشهد لك ما بلغ صوتك - 00:23:39

هذه سنن تناسب لطلبة العلم انهم اذا ظهروا ان يكون ما هو بهمهم الاستمتاع بحد ذاته اقامة هذه السنن والشعائر. واحسبيوا متى يغيب الشفق. خل معك ورقة. واحسبي عليها لانه بغياب الشفق تتعلم دخول وقت وخروج وقت. اما الرابع اكثرهم على الجوالات. او كلام على الجوالات - [00:24:13](#)

وعلى الساعات وهم بالبر. فعطل عن نفسه فهم دخول الوقت وخروجه. كما الشريعة. نعم. احسن الله اليكم. ومن حديث عائشة رضي الله عنها فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:43](#)

حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه. وفيه قال ابن شهاب وذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان لكم عن ان تنزروا ان تزروا رسول الله - [00:25:03](#) صلى الله عليه وسلم على الصلاة وذلك حين صاح عمر بن الخطاب. نعم. هذا قول آآ مسلم وهذا مرسل لان محمد ابن مسلم ابن شهاب ما ادرك عمر. ولا ادرك الجلة من اه - [00:25:23](#)

ولا ادرك الصحابة. فهما فهو من التابعين. لكن عمر رضي الله عنه جري صاحب رسول الله يا يا رسول الله نام الصبيان ونام النساء. يعني قد يتحمل الرجال ولا يتحمل هؤلاء. وهذه الجرأة - [00:25:43](#)

محمودة من عمر رضي الله عنه لو لم تكن كذلك لعاتبه الله كما عاتب اعراببني تميم. نعم احسن الله اليكم. وعن ثابت رضي الله عنه انهم سألوه انهم سألوه انس وعن ثابت رضي الله عنه. من هو ثابت اللي ترضيته عنه - [00:26:03](#) هذا ثابت البناني. اخص اصحاب انس بن مالك. وهو من التابعين. وانت ردت عليه جزاك الله خير ادعوا له بالرضوان ولا لا؟ اي نعم. وعن ثابت رحمه الله انهم سألوه انسا عن خاتم - [00:26:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة الى شطر الليل او كاد يذهب شطر الليل ثم جاء فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة. اللهم - [00:26:45](#)

صلى وسلم على رسول الله. هذا كما سبق في استحباب تأخير العشاء من غير اضرار. وهذا كما قلت لكم اخذ منه العلماء استحباب الصلاة والعبادة في وقت الغفلات. فان اول الليل وقت نوم. كما ان وسطه وجوفه وقت استغراق - [00:27:05](#)

وكل عبادة في وقت الغفلة فهي افضل منها في غير وقت الغفلة. ومنه جاء قوله عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم العبادة في الهرج ايش؟ كهجرة الي. والهرج وقت غفلة بهذه الفتنة - [00:27:25](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال انس رضي الله عنه كاني انظر الى وبص خاتمه في يديه من فضة ورفع اصبعه اليسرى بالخنصر. هكذا رفع اصبعه في ايش؟ في مجاور الخنصر وهو - [00:27:45](#)

اذا نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوها من صلاتكم. وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئاً. وكان وكان يخف في الصلاة. نعم. والنهي عن تسمية العشاء بالعتمة في اول الامر. ثم لما امن - [00:28:05](#)

جازت تسميتها والافضل تسمى بالعشاء الآخر. تميزها عن العشاء الاول وهو المغرب نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله بباب عن عبد الله ابن عمر رضي الله عندهما قال سمعت رسول الله صلى الله - [00:28:35](#)

عليه وسلم يقول لا تغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم. الا انها العشاء وهم يعتمون بالليل وفي رواية فانها في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلال الليل. نعم اعتامهم بالليل يحلبونها اذا نزلت الظلمة. يحلبونها الليل اذا نزلت - [00:28:55](#)

اذا عشت ثم اذا همت الظلمة حلبوها. كما انهم يحلبون الليل قبل طلوع طلوع الشمس من حين بزوغ الفجر. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله بباب التغليس بصلوة الصبح. نعم. كما سبق الصلاة بين الوقتين. ومع ذلك فيه وقت افضلية. في الظهر - [00:29:25](#)

يستحب تقديمها وكذا المغرب وكذا العصر وكذا الفجر يستحب الصلاة في اول الوقت. وثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه اخر الفجر حتى اصبح. كيف نجمع ان هذا وهذا الاكثر التغليس. يصلي الفجر في اول الليل هذا الاكثر. واحيانا - [00:29:55](#)

يصبح يسفر هذه سنته عليه الصلاة والسلام. العطلة واللاعبين وش ودهم؟ ودهم بالفجر تأخر ودهم بالعصر تأخر. هذا اللي ودهم فيه لكن السنة حاكمة على والعادات لا تخضع الشرائع لعوائد الناس واعرافهم. نعم - [00:30:22](#)

احسن الله اليكم عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلِّي الصبح فينصرف نساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس. وفي رواية متلففات. متلفعة - [00:30:52](#)

اي متلففة لا يعرفن من الغلس اي من الظلمة رضي الله عنهن اذا كان يصلِّي الفجر في وقتها وجاء فيه ان يصلِّيها وينصرف ولا يكاد يعرف احدنا من بجواره. من الظلمة نعم احسن - [00:31:12](#)

الله اليكم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلِّي الظهر بالهاجرة والعصر روى الشمس نقى والعصر والشمس نقية. والمغرب اذا وجبت والعشاء احياناً يؤخرها واحياناً يعجل - [00:31:32](#)

كان اذا رأهم قد اجتمعوا عجل واذا رأهم قد ابطئوا اخر الصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلِّيها بغلس. وهذا الان منضبط بما سنه ولِي الامر في اوقات الصلاة اذا واقامة - [00:31:52](#)

فاما خرجوا الى البرية او كانوا جماعة بعيدين عن المساجد يعملون هذه السنة كيف يصلون العشاء اذا اجتمعوا ويؤخرون اذا لم يجتمعوا مثل الان وقت برد. وربما تقهوى وشراب حليب - [00:32:12](#)

فهذا وش يجعل لهم؟ يدرُّون يراعي الارفق بهم فيتعجل بالعشاء حتى يحصل لهم ماذا؟ التوسيعة ولا يتضررُوا. وان كان الوقت متسع فالافضل تأخيره اذا ما الافضل في كلا الامرين؟ مراعاة الارفق بالناس. هذا هو الالوفق. فان كان التأخير - [00:32:32](#)

التقديم سوا فالتأخير هو الافضل. نعم. احسن الله اليكم وعن ابي بزدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلِّي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الرجل الى اقصى المدينة - [00:33:02](#)

والشمس حية قال والمغرب لا ادري اي حين ذكر. وكان يصلِّي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى جليسه الذي يعرف فيعرفه. وكان يقرأ فيها بالستين الى المئة. وفي رواية كان رسول - [00:33:22](#)

صلِّي الله عليه وسلم يؤخر العشاء الى ثلث الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها. والمغرب مضى لكم انه مش كان الافضل في فعله؟ التعجيل يعجلها عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن - [00:33:42](#)

الله اليكم. قال رحمة الله بباب المنع من اخراج الصلاة عن وقتها. عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها او يميتون - [00:34:02](#)

الصلاوة او يميتون الصلاة عن وقتها. قال قلت فما تأمرني؟ قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة. وهذا سبق لنا انه من قول ابن مسعود وهنا جاء ما يرفعه - [00:34:22](#)

هم ما ضيعوا الصلاة بمعنى ابطلوها. لان ابطال الصلاة كفر بواح حدیث عوف بن مالک لكن هم اخرواها قال صل الصلاة لوقتها وصلها معهم تكون لك صبحا او نافلة فيه الاجتماع وعدم التثليث على ولِي الامر وان خالف الامر الواجب ما لم يأتي - [00:34:42](#)

الكافر البوح البين الذي لنا فيه من الله سلطان. نعم. احسن الله اليكم وفي رواية فان ليت لوقتها كانت لك نافلة والا كنت قد احرزت صلاتك. احرزتها بانك صليتها في وقتها - [00:35:12](#)

الله اليكم الفقهاء رحمهم الله يقولون اذا اخر الصلاة الى الصلاة التي تجمع لها اثم لكنه بقي على دينه. فان اخر الصلاة الى غير الصلاة المجموعه لها لا تقبل منه - [00:35:32](#)

لا تقبل منه وبالتالي كان فعله كفرا. لان الله قال ان الصلاة موقوتا. نعم. احسن الله اليكم وعن ابي العالية البراء قال اخر ابن زياد الصلاة. نعم. البراء هو زياد ابن معروف. وابن زياد عبد الله ابن زياد - [00:35:52](#)

في العراق نعم فجاءني عبد الله بن الصامت فالقيت له كرسيا فجلس عليه فذكرت له صنيع ابن زياد فعض على شفته فضرب فخذى وقال اني سألت ابا ذر كما سألتني فضرب فخذ - [00:36:22](#)

فخذك وقال اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فضرب فخذى كما ضربته وقال صل الصلاة لوقتها فان ادركتك الصلاة معهم فصل ولا تقل اني قد صليتها فلا - [00:36:42](#)

اصلي لان عدم صلاتك مع الامام مدعاه فتنه. ومداعاة تثليث. وقيل وقال لا سيما اذا كان ممن له شأن. وهذا فيه تشوہ الشريعة الى

الاجتماع. وعدم تشليب امر الجماعة حتى لو كان في امر يترتب عليه هذا الامر. فتقديم الصلاة هو اداء حق الله. وصلاتك معهم نافلة -

00:37:02

لان يثبت امر الجماعة نعم. احسن الله اليكم باب صلاة باب صلاة الفرد جائزة والجماعة افضل. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة - 00:37:32

افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا. نعم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبعين وعشرين درجة. وفي رواية صلاة الرجل في - 00:37:52

جماعة تزيد على صلاته وحده سبعا وعشرين. نعم. هذا كله بيان الفضل. والسبع العشري يدل على المفاضلة بالتكفير لا على العدد المعدود. وبوب بهذا ليبين فضل الجماعة على صلاة الفرض. لا ان صلاة الفجر جائزة. والجماعة افضل. بل - 00:38:12

بيان الفضل المفضى فقط وسيأتي ما يدل على وجوب صلاة الجماعة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله بباب التغليط في التخلف عن الجماعة والجماعة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 00:38:42

ان اتقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهموا ولو حبوا ولقد همت ان امر بالصلاحة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس. ثم انطلق معي برجال ثم انطلق - 00:39:02

معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة. فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. وفي رواية غاية ثم تحرق بيوت على من فيها. وفي رواية ولو علم احدهم انه يجد عظما سمينا لشهده - 00:39:22

يعني صلاة العشاء. نعم. وهذا يدل على ان صلاة الجماعة حضورها واجب وذهب الحنفية الى ان صلاة الجماعة شرط لصحة الصلاة. واستوجب هذا شيخ الاسلام ابن تيمية بتکاثر الادلة ومنها من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر - 00:39:42

هذا يدل على الشرطية. وما منع النبي ان ينفذ همه وما هم به الا ما في من في البيوت من لا تجب عليهم الصلاة كالزناري والنساء والا يهم بالامر الذي فيه اتلاف اموالهم واضرار بهم - 00:40:12

يدل على وجوبها. ولو كان همه وعدمه سواء لكان هذا وصف للنبي بالعبد. حاشاه من ذلك صلى الله عليه فهذا من ادلة وجوب صلاة الجماعة. طيب ما دليل وجوبها من القرآن؟ قول الله جل وعلا - 00:40:32

وارکعوا مع الراكعين. وقوله جل وعلا اذا نودي للصلاحة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. فامر بالسعي والجماعة انما تزيد الجمعة بان من تركها ثلاث جمع تهاونا طبع على قلبه عيادة - 00:40:52

بالله نعم احسن الله اليكم وعن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقومه عن الجمعة لقد همت ان امر رجلا يصلی بالناس ثم احرق على رجال يختلفون عن الجمعة بيوتهم - 00:41:12

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد. فسأل رسول الله فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له - 00:41:32

فيصلي في بيته فرخص له. فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاحة؟ قال نعم. قال فاجب اذا كان الاعمى لم يرخص له لعذرها فغيره من باب اولى. والشريعة متشفوفة - 00:41:52

الجمعة ولاجلها شرعت صلاة الخوف. ولاجلها رخص الله بالجمع بين الصالحين للمطر الشديد الذي يبل الثياب والريح الباردة. تشاوف من الشريعة لاداء الصلاة جماعة. والصلاحة ثقيلة على من؟ المنافقين. ثقيلة ولهذا يبحثون عن الرخص فيها. وشوفوهم - 00:42:12

هم يدندنون عن صلاة الجمعة انها سنة ما هي بواجب. وغدا لن يصلوها. هكذا يلعب عليهم الشيطان. لكن لا والحمد لله من اهل الحق من يردهم ويفضحهم ويبيّن الادلة الدالة على وجوبها. ولو كانت سنة - 00:42:42

شرع اقامة المساجد والمبادرة اليها. هذا شعار المسلمين الظاهر ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. احسن الله اليكم. عن عبدالله رضي الله عنه قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما - 00:43:02

اما فيحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن. فان الله عز وجل شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم

في بيتك كما يصلي هذا المتختلف في بيته لتركتم سنة نبيكم صلى الله عليه - 00:43:22
وسلم ولو تركتم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم لضلالكم. وما من رجل يتظاهر فيحسن ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد
إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة. ويرفعه بها درجة - 00:43:42

ويحط ويحط عنه بها سينة. ولقد رأينا وما يتختلف عنها إلا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين
حتى يقام في الصفة. الله أكبر. كلام ابن مسعود. ما خرج - 00:44:02
الا من مشكاة النبوة. وفهم من ذلك من لم يفهم سنة نبيكم أنها المستحبة. المراد بسنة نبيك شريعته ودينه. سنة نبيكم أي دينه
وشرعيته لا أنها السنة التي يثاب فاعلها - 00:44:22

ولا يعاقب تاركها. لأنه قال ما يتختلف عنها إلا منافق. وكان الرجل يؤتى به يهادى أي من المرظ والعجز وال الكبر بين الرجل حتى يلقاهم
في الصفة. ولو كانت صلاة الجماعة سنة ما عذر فيها - 00:44:42

لكن لما عذر المعنوز دل على أن غير المعنوز غير معنوز. نعم. أحسن الله باب النهي عن الخروج من المسجد بعد
الاذان وفضل العشاء والصبح في جماعة. عن أبي هريرة رضي الله عنه - 00:45:02

رأى رجلا يجتاز المسجد خارجا بعد الاذان فقال أما هذا فقد عصى أبا القاسم. اللهم صلي وسلم عليه. نعم وعن عثمان وعن عثمان بن
عفان رضي الله عنه وعن عثمان ممنوع من الصرف. عثمان ابني نعم - 00:45:22

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة إنما قام نصف
الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كلها. وهذا مثل حديث من صلى العشاء فهو في ذمة الله - 00:45:42

يعني في جماعة. ومن صلى الفجر فهو في ذمة الله حتى يمسى. الأحاديث يفسر بعضها ببعضها. نعم أحسن الله بابكم. وعن جندب بن
عبد الله القصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى - 00:46:02

صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله في ذمته بشيء فإنه من يطلبوا من ذمته بشيء يدركه ثم يكتب على وجهه
في النار. لا حول ولا قوة إلا بالله. يعني من طلب - 00:46:22

الله الله أحدا شيئا في ذمته لله. مقصرا في حق الله عليه. هذا في هلكه والنهي عن الخروج من المسجد عند الاذان مستثنى منه اذا
خرج وقد ادى الفرض. او خرج ليصلي في مسجد اخر - 00:46:42

او خرج لحاجة كوظوء او حصل امر طارى فهذا مستثنى نعم. أحسن الله باب الرخصة في التخلف عن الجماعة
للعذر. اذا كان التخلف عنها لعذر مرخص فيه. اذا التخلف عنها لغير عذر غير جائز ولا يرخص فيه. نعم - 00:47:02

عن محمود بن الريبع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من شهد بدرًا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي - 00:47:32

اذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم استطع ان اتي ولم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي قيل لهم ووددت ان وودت
انك يا رسول الله تأتي فتصلي في مصلى اتخذه اتخذه مصلى قال - 00:47:52

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق رضي
الله عنه حين ارتفع النهار فاستأذن الرسول فاستأذن الرسول صلى الله عليه وسلم فاذنت له - 00:48:12

فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك؟ قال فاشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فكبش فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزير - 00:48:32

وحبسناه على خزير صنعناه له. وفي رواية جشيشة. قال ثابت غشي الجشيشة يا الله يا قارتنا الخزيرة وش هي والجشيشة وش
 هي؟ ما تعرفه؟ اي والله. ذقته. اكلته انت هي العصيدة. هي العصيدة تعصى على النار. حبسوه عليها يعني اخروه ليطعمه اكرااما -
 00:48:52

منهم لرسول الله. وثاب اناس من جيرانهم يوم دروا ان الرسول عند عثمان فللحظوا. جاءوا ليأنسوا به عليه الصلاة والسلام في ان

عتبان استاذن النبي فاذن له متى يصلني في هذا المكان اذا حالت بينه وبين مسجد قومه - [00:49:22](#)

الشعب والاوذية وما عندهم كبر على يديه وغير المدير ولهاذا هذه الشيعة تسيل فتمنعه ان يصلني مع الجماعة. اذا فيه ان التخلف عن الجماعة لعذر من عجزه جائز اي نعم. احسن الله اليكم وفي رواية جشيشة قال فتاك رجال من اهل الدار حولنا حتى اجتمعن - [00:49:42](#)

افي البيت رجال ذوو عدد فقال قائل منهم ابن مالك بن الدخشن ابن مالك بن الدخشن الدخشن؟ فقال بعض ذلك منافق لا يحب الله ورسوله. لا يحب الله ورسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له - [00:50:12](#)

ذلك الا تراه قد قال لا الله الا الله يريده بذلك وجه الله. قالوا الله ورسوله اعلم. قال فانما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا - [00:50:32](#)

لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. نعم. قال ابن شهاب الزهري ثم نزل ثم نزلت بعد ذلك كفرائض فرائض وامور نرى ان الامر انتهى اليها فمن استطاع الا يغتر فلا يغتر. وفي رواية قال - [00:50:52](#)

محمد بن الربيع اني لاعقل مجاهها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو في دارنا. وكان من مالك العتبان ابن مالك الانصاري؟ الشاهد منه ما سبق وفيه تحريم الكلام في الناس - [00:51:12](#)

واتهام نياتهم ومقدادهم. فانهم اطروا ما للك بن الدخشن. فقال قائل هو والله منافق. فنهاه هذا فانه يقول لا الله الا الله فقالوا اي الرجال الله ورسوله اعلم ثم بين لماذا قال ذلك؟ قال نرى وجهه ونصيحته للمنافقين يجالسهم يدافعون عنهم حتى لو كان كذلك لا يحكم عليه بالنفاق - [00:51:32](#)

وهذا قطع للمتحمس ان من خالفه في طريقته يستسهل غيبته مذلة واتهامه. والنبي نهى عن ذلك. ولهاذا قال فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله بذلك وجه الله. ومن فقه الشيخ المجدد انه استخذى بحديث عتبان ابن مالك هذا على فضل التوحيد - [00:52:02](#)

وما يكره الله جل وعلا به من الذنوب فالمسألة عظيمة والجرأة عظيمة ايضا ولهاذا اذا شفت انسان يخالفك او يماشي ناس لا ترتضيهما انتبه ان تتهمه في دينه. ان كان انت - [00:52:32](#)

مشفق عليه وعلمه وبين له اما ان تجعله مشرحة لك وتجعل لسانك مشرقا عليه فهذا لا ينفعك وينفعك. يضرك ولا يضره وينفعه ولا يضرك انت انتبه وضع على لسانك خفلا خصوصا لما تكلم الناس في الاذمان المتأخرة فاصبحوا يصنفون ويمايزون - [00:52:55](#)
بحسب اهوائهم لا بالعلم وبالرسوخ حسبونا هينة لكنها عند الله ما هي بهينة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله بباب صلاة النفل في جماعة والصلاحة على البسط وان وان عتق وامتنهن. عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ابن - [00:53:25](#)

رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ل الطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلني لكم. قال انس بن مالك رضي الله عنه فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس. فنضحته - [00:53:52](#)

فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف في ان النافلة يجمع لها. ان كان - [00:54:12](#)

هناك حاجة ومن الحاجة ان الامام من يشرف الناس بالاهتمام به وهو النبي عليه الصلاة والسلام طيب الحصير هو يلبس؟ قال انس قمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما يلبس. الفرش لبس - [00:54:32](#)

الفرش يسمى لبسا. وفيه الصلاة على الحصير البالي. اليابس القديم. ما دام انه طاهر والعجوز التي صلت خلفهم هي جدته مليكة ام امه ام سليم بنت ملحان. رضي الله عنه. وفيه ان - [00:54:52](#)

النسائي وراء الرجال ووراء الصبيان. فان انسا صلى خلف النبي ومعه اخوه اليتم انه صغير واليتم متى حده؟ البلوغ. ولهاذا قالوا في القاعدة لا يتم بعد بلوغ نعم. احسن الله اليكم. وعن انس رضي الله عنه وارضاه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:12](#)
من الناس خلقا فربما تحضره الصلاة وهو في بيتنا قال فيأمر بالبساط الذي تحته فيكتنس ثم ينضج ثم ينضم ثم يوم رسول

الله صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه فيصلي بنا قال - [00:55:42](#)

انبساطهم من جريد النخل. هذا وجه انه ينضح. انه من الجريد يتخلله الماء فيبرد سد للموسفين والموسفات. اللي ما اجس رطوبة الا فرع اي ما فزع. هذا نبينا يرش عمدا الحصير تحته يصلي عليه صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه - [00:56:02](#)

قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وامي وام حرام وام حرام قالت قوموا فلاصل فلاصل لكم في غير وقت صلاة فصلى بنا فقال رجل - [00:56:32](#)

ثابت ابن جعل انس اين جعل انسا منه؟ قال جعله عن يمينه ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة. فقالت امي يا رسول الله يا رسول الله خويدمك ادعوا الله له. قال فدعا - [00:56:52](#)

لي بكل خير وكان في اخر ما دعا لي ما دعا لي به ان قال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيه نعم. دخل على رسول الله صلی الله عليه وسلم فوجده يصلي على - [00:57:12](#)

يسجد عليه وفيه من الفضائل انه اذا كان رجل واحد مع الامام يقوم عن جنبه عن يمينه لان امه ام سليم وحالته ام حرام بنت بنتها ملحان صلتها خلفه. قال رجل ثابت - [00:57:32](#)

من ثابت الباني اخص الناس بانس يليه الحسن البصري اين جعل انسا منه؟ قال جعله عن يمينه. وهذا من تواضعه عليه الصلاة والسلام. وفيه من فطنة ام سليم فانها استغلت هذا المقام بدعاء الرسول لها ولولدها. هذا - [00:57:52](#)

الامة النافعة ما هي بهمها بس لبس عيالها الماركات والاثاث والدمع الفاظي. هذا اللي ينفع ينفع الاولاد صلاح دينهم ودنياهם. نقف على هذا الموضوع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:58:22](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وتعذرنا عن المجلس بعد الصلاة. والحمد لله رب العالمين - [00:58:42](#)